مرفوع بهيهات كما ارتفع ببعد وان كان ذلك الفعل يرفع
وينصب فاسم الفعل كذلك كدراك زيدا اي ادركه وضراب
عمرا اي اضربه ففي دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمرا
منصوبان بهما واشار بقوله واخر ما الذي فيه العمل الى ان
معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا يجوز
تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا خلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادرك

واحكم بتنكير الذي ينون * منها وتعريف سواه بين

الدليل على ان ما سمي باسما الافعال اسما لحاق التنوين لها
فتقول في صه صه وفي حيهل حيهلا وحيهل فتلحقها التنوين
للدلالة على التنكير فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة

وما به خوطب ما لا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي اجدى حكاية كقب * والزم بنا النوعين فهو قد وجب

قوله اجدى حكاية اي افادوا اظهر

لا سما الاصوات الفاظ استعملت كاسما الافعال في الاكتفا
بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوت من
الاصوات فالاول كقوله هلا بالتخفيف لزجر الخيل وعدس
للبغل والثاني كقب لوقوع السيف وغاق للغراب واشار بقوله
والزم بنا النوعين الى ان اسما الافعال واسما الاصوات
كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبني ان اسما الافعال ل
مبنية لشبهها بالحروف في النيابة عن الفعل بلا تاثر واما اسما الاصوات
فهي مبنية لشبهها باسما الافعال **نونا التوكيد**

للفعل توكيد بنونين هما * كنوني اذهبن واقصدنهما

اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيلة كاذهبن
والاخرى خفيفة كاقصدنهما وقد اجتمعا في قوله
تعالى

تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين *

يؤكدان افعل ويفعل اتيا * ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا * وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا * واخر المؤكد افتح كابرزا

اي يلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا والفعل المضارع ع
المستقبل الدال على الطلب نحو لتضربن زيدا ولا تضربن
زيدا وهل تضربن زيدا والواقع شرطا بعد ان المؤكدة
بما نحو اما تضربن زيدا اضربه ومنه قوله فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم والواقع جواب قسم مثبتا
مستقبلا نحو والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد
بالنون نحو والله لا تفعل كذا وكذا ان كان حالا نحو والله
ليقوم زيد الان وقل دخول النون في الفعل المضارع الوا قع
بعد ما الزائدة التي لا تصحب ان نحو بعين ما اريتك ها هنا
والواقع بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه
معمما والواقع بعد لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والواقع بعد غير اما
من ادوات الشرط كقوله من تثقفن منهم فليس بآئب ابدا
واشار بقوله واخر المؤكد افتح الى ان اخر الفعل المؤكد بالنو ن
يبنى على الفتح ان لم يله الف الضمير او ياؤه او واوه نحو
اضربن زيدا واقتلن عمروا *

واشكله قبل مضمر لين بما * جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف * وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيا

Copyright © King Saud University